

21 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول : ماتزول به

العلة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فتحم الله سبحانه وتعالى انه يجمعنا في مثل هذا في ونحن - 00:00:02

في اماكن متفرقة فهذه نعمة من نعم الله تعالى ولدت من اخوانى جمیعا ان يستذکروا فضل الله تعالى وان يحمدوا الله سبحانه وتعالى على هذه النعم ما تزول به العلة - 00:00:23

هذا من الامور المهمة جدا. فالباحث حينما يبحث عن الحديث قد يجد علة ظاهرة في الحديث او علة خفية ولكن ليس كل ما نجده من خلل يكون قادحا في الخبر. وبعضاها علة لكنها غير قادحة. وبعضاها علة ظاهرة ولكنها للعلة - 00:00:39

فقد تزول ولذا الحديث الضعيف قد ينفع به احيانا وهنا البحث عن هذه المسألة اشرت فيما سبق الى ان العلة ظاهرة وخفية في العلة الظاهرة قد تزول بالمتتابعات طبعاً نتابع - 00:01:02

ان يتبع الرواية راويا في روايته عن شيخه والشواهد الشواهد لما يأتينا حديث اخر لصحابي اخر يشهد لهذا الحديث بالصحة ويكون ذلك بالاعتبار كيف نحصل على الشاهد وكيف نحصل على المتتابع يكون ذلك عن طريق - 00:01:21

الاعتبار البحث عن المتتابعة والشاهد لماذا سمى اعتبارهم؟ لانك تنظر بهذا الطريق او بهذا الشاهد او بهذا المتابة هل يصلح لأن يعتبر به ام لا يصلح لأن بعض الطرق حينما تكتاثر لا تزيد الحديث الا وهذا - 00:01:43

ونحن حينما لدينا الان دورة في الحديث يوميا وانزل درس كل يوم قبل امس ذكرنا الحديث الصلاة الفلات لأن بعض اهل العلم يصحح هذا الحديث من المعاصرین والمتقدّمين وهو حديث معدود فيه عدة علل - 00:02:01

فجعلنا الدرس التاسع والثلاثون هو في هذا الحديث وطلبنا من الاخوة ان يعملوا له خرائط واليوم باذن الله تعالى سينزل تفريغ لانه احد الاخوة قد فرغ هذه المادة ستنزل باذن الله تعالى - 00:02:18

وقلنا له من وجد متابعا او شاهدا او مقويا فليأت به. وطالبنا الجميع بان يعملوا مشجرات للحديث حتى يتمرن الطالب على هذا الامر في المتتابعة والشاهد مما يتقوى به الخبر اذا كان معتبرا به - 00:02:33

طريقة البحث تسمى الاعتبار. وسفر الطرق اي البحث عن الطرق والنظر فيها وقد تزول العلة بتلقي اهل العلم للحديث. فيقبل الحديث ويزولها ويزول اثر العلة قد يأتينا خبر يعني سنه ليس قويا لكنه يقبل - 00:02:49

لما اختفت به من قبول اهل علمه يعني مثل رواية الامام مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن حميده عن كبشره حديث انها ليست انما هي من الطوائف عليكم الطوافات - 00:03:08

فهذا الخبر احتسبت به غرائب رقته وقبل او وجود قرينة تدل على حفظ الرواية لا يخفى الحديث. قد يأتينا حديث في احد رواته لين ولا فقط تأتينا قرار ان هذا الرواية قد حفظ القبر وقد صار قوي الحفظ في هذا الحديث خاصة - 00:03:21

اما العلة الخفية فلا تزول وهي على نوع ثمة علة خفية وتكون هذه مؤثرة فاذا وجدت علة حقيقة قد تؤثر في المتن احدهما ما سببه المخالفه؟ تأتينا علة وسبب العلة هي المخالفه هي ان الرواية قد خالف الثقة - 00:03:42

فالراجحة محفوظة او او معروفة والمرجوحة شاذة او منكرة. لماذا قلنا هذا؟ باعتبار على تقسيم محافظة بن حجر في النخوة

والنזהه لانه بسط المعلومة فنسير على طريقة الحافظ بن حجر ولابد من معرفة اصطلاحات الاخرين حتى لا نخلط بين المصطلحات -

00:04:02

فالراجح لما تكون رواية الثقة والمرجو وتسىء محفوظة والمرجوة وهي رواية الراوي التقل تم الشاب غير قلنا هنا فالراجح محفوظة فإذا كان راجح ثقة محفوظة. وإذا كان راويها ثقة اذا وقال الظعيف تسمى معروفة - 00:04:22

والمرجوح شاذة اذا كانت من رواية الفقه او منفرد اذا كانت من رواية ضعيف انه قد خالف الكتاب باعتبار ان الشاذ والمنكر يجتمعان بالمخالفة ويفترقان لأن راوي الشام ثقة وان راوي المنكر ضعيف - 00:04:45

وثانيهما احاديث اعدت لاسباب اخرى غير المخالفة كمعارضة القرآن او نص صحيح متواافق او تأريخا مجمع عليه فهذا لا تزول. ويبقى الحديث طبعا في تأثينا امثلة لجميع هذه الانواع باذن الله تعالى - 00:05:03

فالعلل الظاهر هي وهي التي سببها انقطاعا في السند او ضعف في الراوي او تدليس او اختلاط تتفاوت ما بين الضعف الشديد والضعف اليتيم فما كان يسيرا زال بمجيئه من طريق اخر - 00:05:23

مثله او احسن منه فهذا يتقوى لما يكون ضعف يسير وما كان ضعفه شديدا فلا تتفعه كثرة الطرق وبيان ذلك ان ما كان ضعفه بسوء الحفظ او اختلاط او تدليس او انقطاع يسير - 00:05:42

يزول بالمتابعات وسبل الطرق وقبل ان يذهب الناقد الى تقوية حديث ما بمتابعة ما وقبل الاعتبار بالرواية وضمها لغيرها لاحداث التقوية والاعتراض يجب عليه ان يوفي الرواية حقها من النقد الخاص - 00:06:00

يعني الرواية قبل ان تقويها وقبل ان تطبعها توبيها حقها من النقد الذي يتعلق بها وما يحبها وهذا كيف يكون؟ وذلك بالنظر في رواتها وهل فيهم متهم بالجلب او غير ذلك مما يفضي الى اطراح روایته - 00:06:19

وعدم الاعتبار بها وان يمحض رجال الاسناد فلعل راويا سوء الحفظ انقلب براوي اخر هذى مسألة مهمة جدا قد يأتينا سند ضعيف وفي بعض الطرق هذا الراوي الضعيف ينقلب خطأ او عملا الى ثقة. فلا بد ان نتأكد - 00:06:38

من ضبط الاسانيد وهذا الاهتمام طبعا لا يقتصر على السند فقط وانما المتن ايضا لابد ان نشير دائما الى ان الحكم حكم شامل للمتن والسن فقد يكون اصل الحديث مشهورا - 00:06:57

الا ان احد الرواد زاد في المتن زيادة منكرة ليست هي في الحديث فهذه الزيادة لا يعتبر بها لانها منفرة اذا كانت الزيادة من الرواوية ضعيفة طبعا مر عندها ان حاجج ابن ارباب احيانا في بعض الزيادات الفقهية يكون له اعتبار - 00:07:14

ولذا يعني لكل حديث وكل راوي له نقه الخاصة قلنا بانها منكرة ليست لذكرها في الحديث اصلا يرجع اليه. فيجب على الباحث ان يودي الرواية حقها من البحث الذاتي قبل اعتبارها لغيرها قبل ان ينظر في بقية الروايات معها - 00:07:34

مكتفيا بحال الراوي فحسب وما كان انقطاعه شديدا او قدح في عالمة الراوي فلا يزول. قال الحافظ ابن الصلاح رحمه الله لعل الباحث الفهم يقول انا نجد احاديث محكوما بضعفها مع كونها قد رويت بأسانيد من وجوه عديدة - 00:07:56

مثل حديث الاذنان من الرأس. طبعا هذا الحديث لا يتقوى بالطرق. وهناك من طول الحديث يأخذ البان علينا وعليه رحمة الله اجتهد ورأى ان الخبر يتقوى وال الصحيح انه لا يتقوى - 00:08:17

ونحن فهلا جعلتم؟ قالوا نحو يعني ابن الصلاح يقول هناك احاديث كثيرة لها طرق عديدة ولكنها بقيت ضعيفة لم تتقوى مثل حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم له خمسون طريقة لكنه لم يتقبل - 00:08:34

ومع ذلك الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله حكم على الحديث بالصحة والراجح انه ضعيف نصه على ذلك انه قال انه لا يتقوى وجواب ذلك انه ليس كل ضعيف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه. بل ذلك يتفاوت فمنه ضعف يزيده ذلك - 00:08:48

بان يكون ضعفه ناشئا من ضعف حفظ راويه مع كونه من اهل الصدق والديانة بهذا الصدق والديانة ما يتعلق بعدلاته وحفظه اما يتعلق بقوة الحافظة فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه اخر اللي عنده فقط خلل بالحفظ - 00:09:07

عرفنا انه مما قد حفظه لما يأتيه وجه اخر زال ما كنا نخشاه من سوء حفظه وعلمنا بالطريق الآخر ان هذا الرأي قد حفظ ولن يحتل

فيها ضبطه له وكذلك اذا كان ضعفه من حيث الارسال زال بنحو ذلك. لما يأتينا للخبر فيه ارسال يسير - 00:09:27
كما في المرسل الذي يرسله امام حافظ اذ فيه ضعف قليل يزوله بروايته من وجه اخر ومتى تغنى عن هذا في المراسيل الشافعية
في كتابه ابا سالم ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك. لقوة الضعف - 00:09:48

وتقادع هذا الجابر عن جبره ومقامته وذلك كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي متهمًا بالكفر هذا ضعف شديد جداً قد يكون حديثه
موضوعاً او فعلاً انه قد خطر والخطأ لا يتطرق هو خطأ كيف نقوى الخطأ - 00:10:07

وهذه جملة هكذا يقول المصطلح يقول وهذه جملة تدرك تفاصيلها تدرج بال المباشرة والوحى. يعني اثناء الممارسة العملية
وحفظها نظرياً فقط لا يعني لا يمكن للباحث ان يتقوى حتى يمارس التخريج والنقد ويعرض هذا على المختص - 00:10:28
يقول فاعلم ذلك فإنه من النفائذ العزيزة والله اعلم من هذا يتبيّن لنا ان الاحاديث الشديدة الضعف اذا كثرت وتعددت تبقى ضعيفة
ولا ترقى الى درجة المقبول ابداً بل لا يزيد ضعفها الا قبولاً اذا وجد فقط عند الضعفاء - 00:10:52

على عدم صحتهم مثل قصر الغرامق ولما لم تجد الا عند هؤلاء الا على زيادة وهنها وقد ذكر السيوطي عن الحافظ ابن حجر ان شديد
الضعف لكثرة الطرق ربما يرتفع بمجموع طرقه عن كونه منكراً او لا اصل له الى درجة المستور وسيء الحفظ - 00:11:12
يعني يتراوح بين مجموع يعطيك كأنه حديث واحد ضعفه يسير ثم يبحث عن هذه بمقدار حتى يرقي هذا باب خطير جداً حقيقة صدق
فيه الحافظ ابن حجر والساخاوي والسيوطي وقد مشى الحافظ ابن حجر على هذه القاعدة في تحقيقه لبعض الاحاديث حتى نقول
لبعض وليس لجميع الاحاديث - 00:11:36

كما صنع في قصة الغرانيق حيث قال وكلها سوى طريق سعيد بن جبير اما ضعيف والا من قبل. لكن كثرة الطرق تدل على ان ذي
القصة اصلاً نعوذ بالله ان تكون هذه القصة صحيحة ونبأ الى الله وهي قصة باطلة - 00:11:58
وكثرة هذه الطرق الضعيفة لم تجدها الا واثنا والشيخ العلami احمد تكلم الكلام النفيسي حول هذه القصة طبعاً السيوطية لما نقل هذا
عن حافظ بن حجر لا شك انه قد تأثر فيه - 00:12:18

ومارسه عملياً ونظم له. وقد افضل السيوطي لها فقال في فيته ضعفاً لسوء الحفظ او ارسال او تدليس او جهة اهلها اذا رأوا مجئهم من
جهة اخرى وما كان لفسق او يرى منهم - 00:12:32

يرضى عن الانكار بالتعدد بل ربما يصير كالذى بذل هذا الكلام في غاية البطلان وليس عليه صنيع الائمة وقد تعقب العلام فهم الشاكر
هذا بقوله واما اذا كان ضعف الحديث لفسق الراوى او اتهامه بالكذب - 00:12:49
ثم جاء من طرق اخرى من هذا النوع فانه لا يرقى الى الحسن نعم احسنت بل يزداد ضعفاً الى ضعف اذ ان تفرد المتهمين بالكذب او
المجرميين في عدالتهم بحديث لا يرويه - 00:13:07

غيرهم يرجح عند الباحث المحقق التهمة ويؤيد ضعف روایتهم وبذلك يتبيّن خطأ المؤلف هنا وخطأه في كتبه امثلة في
الهامش لما صنعه السيوطي في الحكم على احاديث ضعاف بالترقي الى الحسن مع هذه العلة القوية - 00:13:23
غير ان السيوطي رحمه الله قال اذا روى الحديث من وجوه ضعيفه لا يلزم ان يحصل من مجموعها انه حسن بل ما كان ضعفه لضعف
حفظ راويه الصدوق الامين زاد لمجيئه من وجہ آخر يعني ايضاً بشر - 00:13:49

ان ليس كل ضعيف يزول ضعفه وهذا هو الحق الذي نعمل اليه فيه فان الضعفاء قد يتفرق بعضهم من بعض هل من اسباب ان الحديث
لدينا مصطلح عند اهل الحديث يسمى فلان يسرق - 00:14:05

يأتي الى حديث اخر الشذاب ويركب له اسناداً لنفسه حتى يجمع بين سينتين سينيّة نقد الكذب وسيّة انه قد تمثل بسبب ويشتهر
عندهم فقط ولا نجده في روایات الثقاف الاثبات مما مما لا يزيد الضعف الا ضعفاً على ضعفه - 00:14:22

وقال ابن جماعة واما الضعيف الكلب راویه وفسقه فلا ينجبر بتعدد طرقه وقال الجرجان واما الضعيف الكذب راویه
وفسقه فلا ينجبر بتعددي طرقه كما في حديث طلب العلم فريضة - 00:14:48

وقال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس واستناده ضعيف وقد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيفة اما تلقى العلماء بحديث القبول

فهو من الامور التي تزود به العلة احياناً هذا ليس دانماً وذكرنا مثال انها ليست من الجنس - [00:15:07](#)

وتخرج الحديث من حيز الرد الى العمل بمقتضاه ت Shawf العمل شيء والحكم على الحديث شيء اخر ايضاً بل ذاهم بعض العلماء الى انه ان له حكم الصحة بعضهم يصح على هذه الطريقة - [00:15:28](#)

ونحن نقول لا بد ان نفرق بين العمل وبين الحكم يقول الحافظ ابن حجر وقد وجدت فيما حكاه امام الحرمين في البرهان عن الاستاذ ابي بكر محمد ابن الحسن ابن فورك ما يصرح بهذا - [00:15:43](#)

التفصيل الذي اشرت اليه قال في الخبر الذي تلقته الامة بالقبول مقطوع بصحته ثم فصل ذلك فقال ان اتفقوا على العمل به لم يقطع بصدقه وحمل الامر على اعتقاده موجب العبد بخبر واحد - [00:15:58](#)

وان تلقوه بالقبول قولوا وفعلا حوكم بصدقه قطعاً وحکی ابو نصر القشیری عن القاضی ابی بکر الباقلاني انه بین فی کتاب التقریب ان الامة اذا اجتمعت او اجتمع اقوام لا يجوز عليهم التواضع على الكذب من غير ان يظهر منهم ذلك التوافق - [00:16:19](#)

على ان هذا الخبر صدق كان ذلك دليلاً على الصدق قال ابو نصر وحکی امام الحرمين عن القاضی ان تلقي الامة لا يقتضي القطع بصدق ولعل هذا فيما اذا تلقيه بالقول ولكن لم يحصل اجماعاً على تصدیق الخمر - [00:16:39](#)

فهذا وجه الجمع بين کلامي القاضی وجذم القاضی ابو نصر عبد الوهاب المالکي في كتابه المخلص بالصحة فيما اذا تلقوه بالقبول قالوا انما اختلفوا فيما اليه اجمعوا على العمل بخبر المخبر هل يدل على صحته ام في ذلك الكلام - [00:16:57](#)

ابن عبد الوهاب وهو امام يقول وقال ابن عبد البر لما حکی عن الترمذی ان البخاری صح حدیث البهر هو الطھور معه طب نحن نريد حينما نقرأ الآئمة في كل مسألة نستفيد بعده - [00:17:15](#)

لما الترمذی في جامعه ينظر عن البخاری تصحیح هذه هو الطھور ماؤه الحل میتته. والبخاری لم یفرجه في الصحيح نستفيد على انه ليس نعم نعم يعني ليس كل يعني البخاری لم یضع في كتابه الا ما صح ولكن ترك من الاحادیث الصحیحة لاجل الاختصاص - [00:17:30](#)

يقول ابن هذا الحديث لا يحتاج اهل العلم بمثل اسناده. وهو عندي صحيح. شیخ بماذا صحه ابن عبد المبارک؟ صحه بسبب التلقي قال لان العلماء تلقوه بالقبول له. هو العمل به - [00:17:54](#)

طبعاً نحن نقول ربما ان اسانيده هذا الحديث لم ترد الا باسانيدها ضعيفة الى ان نعتذر والا في الحديث الصحيح عندنا ليس لاجل التلقي لكنه قد تضمن شروط الصحة. في الحديث الصحيح هو الطھور ماؤه - [00:18:09](#)

الحل میتته وروى جابر عن النبي صلی الله عليه وسلم الدينار اربع وعشرون قيراطاً. قال وهذا الحديث وان لم یصح اثنان ففي قول جماعة العلماء واجماع الناس على معناه ما یغنى عن الاسناد فيه - [00:18:24](#)

هزیت التليفون من عند وزارة اللي صحح الحديث لتلقي العلماء له بالفضل. نعم هذا القول سیدنا لا نحن نقول هذا قول جماعة من اهل العلم نعم ونقول ان الحكم على الحديث شيء - [00:18:39](#)

والعلم والعمل بشيء اخر لان العمل به ربما جاء عندهم لادلة اخرى وبعضاً یصح يعني حدیث اسحاق ابن ابی عبدالله عن حميدة عنك يا شیخ انها ليست بالنحوة. حکم له بالصحة - [00:18:53](#)

وان كان اسناده لم یبلغ المراتب لان حميدة لم یرو عنها الا اسحاق والتزمي لم یسألوا عنها الا حميدة وعلى طریقتنا ان هذا الحديث فيه مجاهل لكن هذه الجهة قد زادت لانها عمتها كبسة - [00:19:06](#)

والذي روى عنهم اذا زوجها اللي هو اسحاق واسحاق هو من نقاد الحديث والاثر وحمادة ثم الحديث قد ذكرهما في الموطاً وابو داود قد كشف عليه النسائي في المستوى وابن خزيمة وابن حبان فاحتسب بالخبر قراء عجیباً فارتقب - [00:19:24](#)

فنحن نقول قد يوجد لكن هذه القاعدة ليس على اطلاقها والذي يجعل علماء حدیث علم صعب ان القواعد ليست وقال الزركسي ان الحديث الضعيف اذا تلقيه الامة بالقبول عمل به على الصحيح حتى انه ینزل منزلة متواجد في انه ینسخ المقطوع - [00:19:43](#)

طبعاً هذی الاخیرة فيها يعني مجازفة وقال الشیخ طاهر الجزائري يخفاها جزء له كتاب اسمه توجیه النظر وهو من الكتب الطيبة

يقول وايضا فالخبر الذي تلقته الامة بالقبول تصدقها له او عملا بموجبه يفيد العلم عند جماهير السلف والخلق - 00:20:04

وهذا في معنى المتواتر يبلغ هذه المرتبة وعند الحنفية يعدون الضعيفات بالقبول في حيز متواتر كما نص عليه الجفاف فقد قال عند الكلام على حديث ابن عمر وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم طلاق الامر دقيقتان وعدتها - 00:20:30

حيضتان يقول وقد تقدم ذكر سنه طبعا هو بسنه وهو محدث القصاص الحنفي متوفى عام سبعين وثلاث مئة وقد تقدم ذكر سنه وقد استعملت الامة هذين الحديثين في نقصان العدة - 00:20:50

وان كان وروده من طريق الاحاديث فصار في حيز متواتر بان ما تلقاء الناس بالقبول من اخبار الاحاديث فهو عندنا في معنى متواتر لما يبناه في موقع شوف في كلامنا والذي يبدو لي ان الشافعي رحمة الله تعالى هو اول من اشار الى تقوية الضعيف بتلقي العلماء - 00:21:08

فقد قال فاستدللنا بما وصفت من نقل عامة اهل المغازي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا وصية على ان المواريث ناسخة للوصية للوالدين والزوجة مع الخبر المنبطئ عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع العامة على القول شف - 00:21:29

قناع الشافعي في هذا الحديث في صنيع ابن عبد المبارك في الحديث هو الطهورمان في فهذا الخبر كأنه لم يبلغ الشافعي الا بطريق منقطع والا حديث لا وصية لا وصية لوارث حديث صحيح - 00:21:49

طبعا هل نسميه ناسخا اعتدام الشافعي على ان هذا الخبر ناسخ والراجح ان هذا الحديث ليس بنفسه انما هو مبين ومفسر حتى لا نفتح المجال لاولئك الذين يحاولون يتحدد كيف ننسخ القرآن بخبر الاحاديث - 00:22:05

فهذا انما هو مبين كما ان الصلاة الصلة ما بينت لنا في القرآن الكريم بصفتها بل وجدت لنا بالسنة فهذا من باب البيان ثم ان الامام الشافعي قد اشار الى ذلك عند كلامه على شروط قبول المرسل فقال وكذلك ان وجد عوام من اهل العلم - 00:22:25

يفتون بمثل معنى ما روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه اذا افتى بمضمون الحديث دل على ماذا دل على ان الحديث كان موجودا عندهم ومعهموا به وانهم معنى مقبول عندهم - 00:22:47

تشوف الشافعي يعني هو اول من قعد القواعد وهو اول من افتر الاصول ورحم الله احمد حينما قال ما كنا نعرف ناسخ الحديث ولا منسوخه حتى جالسنا الترمذى لما يمر عندنا الان في الاحاديث يمر حديث يقول عليه العمل - 00:23:05

يعني ربما ان الترمذى قد انتفع هذا من الشافعي فيما يتعلق بتقوية المرسل قلنا هنا وربما التمس الترمذى ذلك من كلام الشافعي . فاخذ يقول في كثير من الاحاديث الطعيفة الله يهدى الاستاذ من حيث الصناعة الحديثية . وعليه العمل عند اهل العلم - 00:23:22

مشيرا في ذلك والله اعلم الى تقوية الحديث عند اهل العلم لان علهم بمقتضاه يدل على اشتهر اصله عندهم وقد التمسوا هذا من صنيع البخاري فقد قال في كتاب الوصايا - 00:23:43

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية شوف هذا الحديث من روایة حاف الاعور وقد علقها البخاري هكذا بلفظ ويذكر فلما ذكرها قال وقد علق على ذلك الحائض ابن حجر قائل وكأن البخاري اعتمد عليه - 00:23:58

لا عراضه بالاتفاق على مقتضاه يعني ماذا احتاج به في سنه الحال ذكره بصيغة الاحتجاج وان كان معلقا يقول والا فلم تجري عادته ان يورد الضعيف في مقام الاحتجاج فهو اتى بالمعلق من باب الحاجب لكن هذا الجمهور على ذلك لان الدين قبل الوصية - 00:24:15

وما ذكر في الآية الحادية عشر والآية الثانية عشر من سورة النساء في اربع مواضع تقديم الوصية على الدين لاجل الاهتمام لان الدين هناك بنطالبك ولكن الوصية تذهب فربنا اكده هذا حتى يبيين - 00:24:36

للناس عليهم ان يمضوا امر الوصايا وقال ابن الوزير وقد احتاج العلماء على صحة احاديث هذا ابن الوزير له كتاب اسمه العواصم والقواسم يا شيخ غزال هو العواصم والقواسم والعواصم من القواسم - 00:24:52

في ثوانى ايه لا تزيد من عربي العواصم من القواسم الشجرة بين الصحابة وهذا لابن الوزير المتوفى عام ثمان مئة واربعين طبع قدما مختصره باسم الروض باسم. لكن طبعت كاما بتحقيق الشيخ شعيب الارنب في تسعة مجلدات - 00:25:09

تم طبع بعدها في نفس في ثلاث مجلدات بخمس طبعات طيب جدا وفيه ميزة لما اتى باحاديث معاوية ان نبی سفیان رضی الله عنه بمن تابعه على احادیثه حدیثا - [00:25:33](#)

يعني تسعة مجلدات يتتحدث في الذبح عن السنة النبوية ابن الوزير يقول طبعا هو يرد على شیخه وحينما رد بغاية الادب من شیخ المسلمين کيف واحد شیوخ الزیدیة - [00:25:51](#)

يلقب بالسید فاتی بالفاظ الاحترام والتوقیر وهو غير معروف عندنا لكن في زمانه كان عار معروفا اجاب عنه ورد عليه ودافع عن السنة دفاعا مجيدا وذلك ان تجد رد فلان على فلان سب وشتم - [00:26:11](#)

وتجريح واستهزاء واستهانة ولذلك لابد ان نقرأ هذا الرد ونقرأ رد المعلم اليماني حتى نجد الادب الوافر اذا اردنا ان نرد على احد من باب بيان الحق يقول وقد احتاج العلماء على صحة احادیثه بتلقي الامة لها بالقول - [00:26:33](#)

وقال الحافظ ابن حجر من جملة صفات القبول التي يتعرض لها شیخنا ان يتفق العلماء على العمل بمدود حدیث فانه يقبل حتى يجب العمل به وقد صرحت في جماعة من ائمة الاصول ومن امثاله قول الشافعی - [00:26:59](#)

طبعا هذا في كتاب النکت ويفصل لشیخه العرائی بانه العرائی نظم كتاب ابن الصلاح في الفیة سماه ثم شرحه بشرحین شرح مطول وصل فيه الى الضعیف والشرح متوسط ليس صغیر له مشهور بعنوان شرح التفسرة والتذکرة - [00:27:18](#)

يقول فانه يقبل حتى يجب العمل بها. طبعا هو اجاد وفاد العرائی انه لم يذكر هذا وكأنه لا يعتمد هذا المعنى اما انس فقد اضطررت الى هذا في زمن كثرت فيه النقود حاویت يعني ان - [00:27:40](#)

رثوا في النصوص نقل ابن الوزیر قد تقول كيف اخرج استخرجتها يعني كنا نقرأ فلما تكون عندنا فائدة مهمة نضعها في کراسة. فلما تأتي لتؤلف او تكتب او تراجع تنتفع مما قد حررته المحابر - [00:27:56](#)

وقد صرحت بذلك جماعة من ائمة الاصول ومن امثاله قول الشافعی وما قلت من انه اذا غير طعم الماء وريحه ولو نه يروي عن النبی صلی الله علیه وسلم من وجه لا يثبت لا يثبت اهل الحديث مثله - [00:28:14](#)

ولكنه قول العامة طبعا حديث ورد في اسناده حديد لا يوجد شيء الا من غالب على ريحه وطعمه ولو نه فيه نشید فيتحدث الشافعی يقول لا يثبت اهل الحج مثل ان من روایة ضعیف - [00:28:33](#)

يقول ولكنه قول العامة يعني قول جميع العلماء اجمعوا على هذا الشرک نحن الان لما نعمل بهذا ونقول ان الماء اذا وقع فيه نجاسة فغيرت احد اوصافه الثلاثة نقول ليس نجلس هل اخذنا بالحديث؟ لم نأخذ بالحديث انما اخذنا بالاجماع والاجماع لابد ان يكون له مستند - [00:28:52](#)

ولكنه قول العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا وقال الشافعی في حديث لا وصیة لوالد لا يثبتته اهل العلم بالحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخا لایة الوصیة طبعا هذا - [00:29:12](#)

قول الشافعی کرناه لانه جاء من ضمن کلام الحافظ ابن حجر والا فان التکرار من عیوب البحث والکلام والنقل. حتى الامام الحجر يرى ان هذا الحديث مكتوب لا ابن حجر ليس له کلام في انه منسوخ او غير منسوب. نعم - [00:29:30](#)

لكن هو نقل هذه فيما يتعلق بالتقویة اقول الشافعی رحمه الله تعالى يشير بذلك الى حديث ابی سعید الخدیری ان النبی صلی الله عليه وسلم قال الماء الماء طھور لا ينجزه شيء - [00:29:51](#)

اخوجه احمد وابو داود والترمذی والنمسائی قدمنا احمد قبل وفاته مئتين وواحد واربعين ثم بابی داود مفاجأة مئتين وخمسة وسبعين ثم الترمذی لوفاته مئتين وتسعة وسبعين ثم النمسائی ثلاثة منه وثلاثة - [00:30:10](#)

لما ذكرنا التخراج انت لما تستدل بحديث تخرج الحديث ثم تتحدث عن من صححه. قلنا وقد صححه احمد بن حنبل ويحيی ابن معین وابن حزم كما قدمنا احمد بن حنبل على يحيی ابن معین والا فوات - [00:30:27](#)

والا فوفاة يحيی بن معین مئتين وخمسة وثلاثین. اما ابن حزم فقد جاء بعده بمئتي عام وقد جاء هذا الحديث من طريق ضعیف عن ابی امامۃ الجاهلی عن النبی صلی الله علیه وسلم من الحديث بدون - [00:30:44](#)

ريحي وضع صحيح لكن وقد جاء من حديث من و قد جاء هذا الحديث من طريق ضعيف عن ابي امام الباهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء لا ينجرسه شيء - 00:30:58

الا ما غالب على ريحه وطعمه ولو نه بزيادة قوله الا ما غالب على ريحه الى اخره ضعيفا لانها من طريق رشدين ابن سعد وهو رجل صالح صالح فيما يتعلق بالتدبر - 00:31:13

لكنه ضعيف بسبب حفظه. ادركته غفلة الصالحين. طبعا الصلاح هو ليس سببا للغفلة لكن بعضهم يشغل بالعبادة وامر الآخر ويفوته تعاون حفظه وعلمه فخلط في حديثه والشافعي رحمه الله يشير إلى هذه الزيادة. فهو قد احتاج بها مع ضعفها. لأن الأمة تلقتها بالقبول حيث لا خلاف بين العلماء ان الماء الى غيره - 00:31:30

وقال شوارد الهمام طبعا كوالد الهمام من علماء الحنفية المحدثين. بهذه الميزة بعض و ممما يصح الحديث ايضا عمل العلماء على وفقه وقال السيوطي بعد ان نشر حديث حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

من جمع بين الصالحين من غير عذر فقد ادى ببابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذى وقال العمل على هذا عند اهل العلم فاشار بذلك الى ان الحديث اعترض بقول اهل العلم - 00:32:19

وقد صرخ غير واحد بان الدليل بان دليل صحة الحديث قول اهل العلم وان لم يكن له اسناد يعتمد عليه واجتهد بما نقلته من نصوص عن ائمة هذه المسألة لكن يبدو لي من كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى ونحن دائما العالم امام لان الشافعي له اتباع - 00:32:37

انه ينبغي التفريق بين الحكم بصحة الحديث وقبول العمل به. احنا خلاصة ما ذكرناه وذلك لأن التصحيح على مقتضى الصناعة الحديثية شيء وقبول الحديث شيء اخر عن الفائدة الفقهية منه والاستفادة - 00:33:07

فاما وجد حديث مثل هذا فهو مقبول نعم لكنه لا يسمى صحيحا ورحم الله الحافظ ابن حجر حيث قال لأن اتفاقهم على تلقي خبر غير ما في الصحيحين بالقبول ولو كان سببا ضعيفا يوجب العمل بمروده يعني تحدث عن العمل وافعل - 00:33:26

الحكم بالصحة طبعا هذا في النكت وكتاب النكت من الكتب الرائعة جدا والحمد لله اكرمنا بتحقيق هذا الكتاب اما اسم الكتاب فقد وكلت تسميتها للشيخ احمد معبد عبد الكريم وقد شرفني الله بذلك فهو اطلع على المخطوطات - 00:33:47

جعل اسمه ان نكت على كتابين ابن الصلاح والعراقي وانه هذا الواقع ولذلك احنا من عندنا قبل قليل كيف انه يتحدث عن شيخه انه لم يتتحدث عن هذه النسخ فهو التنفيذ ليس فقط على المستوى - 00:34:09

على ابن الصلاح وعلى شيخهم وقد جاء هذا على قرة نسختين خطيتين. من اربع نسخ قد اعتمدت. فصار اسم الكتاب على هذا ولذا يعني تسمية الكتاب كما كتبها المصنف او اراده - 00:34:26

مسألة لا بد ان يعني بها طالب العلم جيدا و اذا لما حققنا شمائل النبي صلى الله عليه وسلم سميناه شمائل النبي هكذا اسمه الصحيح واما اسم الشمائل المحمدية فهي اسم وصفي - 00:34:43

أسباب نزول القرآن لمن وجدنا اسمه الصواب اسباب نزول القرآن وليس اسباب النزول وصحيح ابن خزيمة طبع طوعات لكن انا حينما طبعناه باسمه الصحيح مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا - 00:34:57

وقد اشار رحمه الله تعالى من بركة العلم انا حينما نذكر اصحاب نترجم عليهم فعسى الله ان ينفعنا وينفعهم بدعائنا لهم وهو دعاء وربنا قريب يجيب الدعاء فقد اشار رحمه الله الى العمل ولم يتكلم عن الصحة الاصطلاحية - 00:35:15

ومن دقة النظر في كلام الشافعي السابق يجده ينحو هذا المنحى بعد الانتهاء من تأليف كتابي هذا وحين العمل بفهارسه طبعا انا في طبيعتي اهتم بصناعة طهارة الكتب ولذلك لما حققت مسند الشافعي جعلته سبعة عشر شهرا - 00:35:35

لأهمية ومكانته وهذا الكتاب وضعنا فيه ايضا متنوعة من ضمنها اخطاء الراوي نأتي باسم الراوي والاحاديث التي اخطأ فيها وانا في السحب النهائي في تجارب التنظير وقفت على بحث ممتاز - 00:35:56

تأليف الشيخ احمد ابراهيم العثمان عنوانه وجوه ترجيح احكام المتقدمين على المتأخرین في علم الحديث ممن ضمته كتاب المحرر في مصطلحه يعني هو عند كتاب اسمه المحرر في الحديث وقد جعل فيه هذا المبحث - 00:36:14

يعني تقريبا يعني تقريبا خمسة وسبعين صفحة او اقل وهو من افضل ما قرأت في هذا الباب احيل القارئ اليه. طبعا ليس من الناس
لأنه أنا ما أنا إلا طالب علم - 00:36:33

فقلت احيله قال له لجودته واصالته وكذلك وقفت على اطروحة المنهج النقي عن المقدمين من المحدثين واثر تبادل المنهج لحسن
فوزي حسن الصعيدي وهي اطروحة نفيسة مهمة في هذا العرس - 00:36:48

تفاوض روحها لم تكن مطبوعة ولحد الان ليست مطبوعة فيما اعلن. وقد سحبتها وجلستها وقرأتها ببيعها ونافعة جدا والا لما كنت
متربعا على عرش دار الحبيب من اي كتاب او اي مخطوطة - 00:37:06

تنفعني احاول ان استحصل عليها واضعها بفضل الله تعالى واي كتاب له عدة طبعات يعني وصلت عندنا بعض الكتب الى ستة طبعات
ولا علش يعني زيادة او غيرها ولذا حتى لما خرجنا من ذاك المكان - 00:37:24

يعني بحمد الله لست حزينا على شيء لأن الانسان يعمل بالمقدور وربنا لا يكلفنا نفس يعني شيئا فوق بعض وشوف لما اجلس على
كرسي الدار واجلس هكذا كل يوم وانظر الى الكتب - 00:37:41

بدي اقول لي ساعة اخرج من هذا المكان اي والله فكتبت ان ابذل جهدي بحمد الله تعالى من الصباح الى المساء. يعني مدة طويلة من
الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة ليلا - 00:37:56

باحدى عشرة سنة الحمد لله تعالى هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:11